

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الرابع

الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر الإعلام الرقمي

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



طبيعة المنهجية المستخدمة في الدراسة

تُصنّف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية في مجال البحوث الإعلامية. وقد أوضح الباحث/ة صراحةً أن الدراسة تعتمد منهج التحليل الكيفي والنقدي من المستوى الثاني (Secondary Analysis / Meta-Analysis) في معالجة موضوعها.

المعنى العلمي لذلك:

- الدراسة ليست بحثاً تجريبياً أو استطلاعياً لجمع بيانات أولية من مشاركين.
- بدلاً من ذلك، هي دراسة تحليلية تفسيرية ثانوية تقوم على تحليل وتفسير مجموعة من الدراسات السابقة المنشورة (١٣١ دراسة عربية وأجنبية في الإطار الزمني ٢٠١٨-٢٠٢٢).
- بذلك فهي تتجاوز الوصف البسيط لتصل إلى تحليل نقدي شامل للاتجاهات والمنهجيات والأطر النظرية المستخدمة في أدبيات مخاطر الإعلام الرقمي.

طبيعة المنهجية المستخدمة في الدراسة

التصنيف المنهجي العلمي:

✓ منهج البحث: نوعي تحليلي نقدي (Secondary Analysis / Meta-Analysis).
وهذا التصنيف يرتبط بطبيعة الدراسة القائمة على تحليل الدراسات السابقة، وليس على جمع بيانات ميدانية جديدة.

- ليس هناك منهج كمي بحث – أي أنه لا يستخدم استبانة أو تجربة تجريبية لجمع بيانات عديدة عن متغيرات محددة من مجتمع بحثي.
- وليس منهجاً مختلطاً يجمع بين الكمي والنوعي معاً، لأن جمع البيانات يأتي تحديداً من الدراسات نفسها، وليس من استبانات أو مقابلات جديدة.
- لذلك الطبيعة المنهجية التي اعتمدها الدراسة تُعد مناهج البحوث النوعية التحليلية وليس الكمية أو المختلطة.

تعريف وتصميم المنهج في سياق الدراسة

الدراسة ركزت على جمع وتحليل الدراسات المنشورة حول مخاطر الإعلام الرقمي عبر نطاق زمني محدد (٢٠١٨-٢٠٢٢) وذلك من خلال:

- ✓ إعداد عينة تحليلية مكوّنة من ١٣١ دراسة منشورة في مجالات علمية عربية وأجنبية.
- ✓ تحديد الموضوعات التي طرحتها تلك الدراسات وتصنيفها إلى عدة اتجاهات بحثية.
- ✓ تحليل الأطر النظرية التي استخدمتها هذه الدراسات وتحديد أكثر النظريات توظيفاً.
- ✓ تحديد المناهج والأدوات المنهجية التي استخدمت في تلك الدراسات (مثل المنهج المسحي، والتحليل، والدراسات الوصفية).

هذا التصميم المنهجي يعكس تصميماً جيداً لوظيفته في رصد الاتجاهات وليس جمع بيانات أصلية، تماماً كما هو مطلوب في الدراسات الثانوية أو التحليلية المتكاملة.

أدوات جمع البيانات في الدراسة

من المهم التأكيد أن أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة ليست أدوات ميدانية على عينة من أفراد أو مجموعات، ولهذا فإنها تختلف عن الدراسات التي تستخدم:

- الاستبيانات.
- المقابلات.
- التجارب.

بدلاً من ذلك، اعتمدت الدراسة على ما يلي:

أ. تحديد معايير اختيار الدراسات وتحليلها

تم جمع الدراسات المنشورة عن مخاطر الإعلام الرقمي وفق إطار زمني محدد (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتم اختيارها بناءً على صلتها بالموضوع.

ب. استخدام أساليب تصنيف وتحليل نصوص المصادر

الدراسة ليست تحليلاً إحصائياً للبيانات الأولية، وإنما تحليلاً وصفيًا وتفسيرياً لمحتوى الأدبيات العلمية المختارة.

مدى ملائمة المنهج والأسلوب لأهداف الدراسة

يتطلب موضوع مثل دراسات مخاطر الإعلام الرقمي – خاصة إذا كان الهدف هو رصد الاتجاهات الحديثة في البحوث العلمية – اعتماد مناهج تسمح بفهم التحولات الفكرية والمنهجية في الأدبيات العلمية، وذلك عبر:

- ✓ منهج التحليل النقدي النوعي؛ وهو الأنسب في هذا السياق لأنه يسمح بتقييم ما تم إنتاجه من بحوث سابقة بشكل علمي ومنهجي.
- ✓ المنهج الوصفي التحليلي؛ يساعد على معرفة ما ركزت عليه الدراسات من موضوعات، مثل:
 - المخاطر العامة للإعلام الرقمي.
 - مخاطر الوعي والهوية الثقافية.
 - التطرف الفكري والإرهابي.
 - الجرائم والسياسات المرتبطة بالإعلام الرقمي.

استعراض الأطر النظرية المستخدمة في البحوث المنشورة – وهو عنصر مهم في الدراسات التحليلية المستندة إلى الأعمال السابقة.

تقييم شامل لتصميم المنهج

نقاط قوة التصميم المنهجي

- اعتمد الباحث منهجاً نوعياً من أعلى المستويات التحليلية (Meta-Analysis / Secondary Analysis) – مناسب تماماً لدراسات الاتجاهات الحديثة.
- تم تحديد نطاق زمني واضح ومعيار اختيار الدراسات، مما يُمكن من مقارنة التطورات عبر السنوات.
- الدراسة تُظهر وعياً منهجياً بتصنيف الأطر النظرية والمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة.
- الأدوات التحليلية تسمح بفهم أعمق لاتجاهات البحوث ومناطق التركيز البحثي في المخاطر الرقمية.

نقاط قد تكون محدودة

- لا يعتمد المنهج على جمع بيانات أولية، وبالتالي لا يمكنه الإجابة عن أسئلة بحث حول العلاقة بين متغيرات محددة في سياقات سكانية فعلية.
- النتائج تبقى مرتبطة بالأدبيات المنشورة وقد تتغير إذا تم تحديث نطاق التحليل بعد ٢٠٢٢.

الخاتمة

- المنهج المستخدم في الدراسة هو منهج وصفي – نوعي تحليل نصوص الدراسات (Meta-) / Analysis تحليل من المستوى الثاني).
- ليس منهجًا كميًا يعتمد على أدوات كمية مثل الاستبانة أو التجربة.
- وليس منهجًا مختلطًا يجمع بين الكمي والنوعي.
- أدوات جمع البيانات تركز بالكامل على تحليل الدراسات المنشورة وليس على بيانات ميدانية جديدة.
- التصميم المنهجي يتماشى بمنتهى الدقة مع أهداف الدراسة في رصد الاتجاهات الحديثة لمخاطر الإعلام الرقمي في الأدبيات العلمية.

المرجع

الدين، أ. م. (٢٠٢٣). الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر

الإعلام الرقمي. Retrieved from

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_323709.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

